اذا صلى وفي حديث الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت وفي
حديث ابي هريرة وابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه وفي الصحيح
من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
انا مع عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني فان ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير
منهم وان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي
ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وروينا
باسناد فيه نظر عن انس مرفوعا اذا احب احدكم ان يحدث ربه
فليقرا وقال وهب بن يزيد قرات في التوراة ان عيسى عليه السلام
قال يا معشر الحواريين كلموا الله كثيرا وكلموا الناس قليلا قالوا كيف نكلم
الله كثيرا قال اخلوا بمناجاته اخلوا بدعائه خرجه ابو نعيم والتوراة
اسم جنس للكتب المتقدمة كلها وتسمى ايضا انجيلا وقرانا وخرج
ابن ابي الدنيا باسناد فيه ضعف عن رباح قال كان عندنا رجل يصلي كل
يوم وليلة الف ركعة حتى اقعد من رجليه فكان يصلي جالسا
الف ركعة فاذا صلى العصر احتبى فاستقبل القبلة ويقول عجبت
للخليقة كيف انست بسواك بل عجبت للخليقة كيف استنارت
قلوبها بذكر سواك وروينا من حديث ابي اسامة قال دخلت
على محمد بن النضر الحارثي فرايته كانه ينقبض فقلت كانك تكره
ان تؤتى فقال اجل قلت اما تستوحش قال كيف استوحش
وهو يقول انا جليس من ذكرني وقال بكر المزني من مثلك يا ابن
ادم خلي بينك وبين المحراب والماء كلما شئت دخلت على الله
ليس بينك وبينه ترجمان خرجه عبد الله بن الامام احمد وروى
ابن ابي الدنيا باسناده عن شميط بن عجلان قال ان الله وسم الدنيا
بالوحشة ليكون انس المطيعين به وعن حبيب ابي محمد انه

كان

كان يخلو في بيته ثم يقول من لم تقر عينه بك فلا قرت ومن لم
يانس بك فلا انس وعن زكريا بن عدي قال سمعت عابدا
باليمن يقول سرور المؤمن ولذته في الخلوة بمناجاة سيده
عز وجل وعن احمد بن ابي الحواري قال حدثني ابو عبد الرحمن
الازدي قال مررت برجل ببيروت مدلي الرجلين في البحر يكبر
فقلت يا شاب ما لك جالس وحدك قال اتق الله ولا تقل الا
حقا ما كنت قط وحدي منذ ولدتني امي ان معي ربي حيث ما
كنت ومعي ملكان يحفظان علي وشيطان ما يفارقني فاذا عرضت
لي حاجة الى ربي سالته اياها بقلبي فجاءني بها وعن ابراهيم بن
ادهم رحمه الله قال اتخذ الله صاحبا ودع الناس جانبا وعن
عبد الواحد بن زيد قال كان اصحاب غزوان يقولون له ما يمنعك
عن مجالسة اخوانك فيبكي ويقول اني اصبت راحة قلبي في
مجالسة من لديه حاجتي وعن مسلم بن يسار قال ما تلذذ المتلذذون
بمثل الخلوة بمناجاة الله وعن عبد العزيز بن سلمان الراسبي وكانت
رابعة تسميه سيد العابدين انه قيل له ما بقي مما تتلذذ به قال سرداب
اخلو به فيه وعن مسلم العابد قال لولا الجماعة يعني الصلاة في
الجماعة ما خرجت من بابي ابدا حتى اموت وقال ما يجد
المطيعون لله لذة في الدنيا احلى من الخلوة بمناجاة سيدهم
ولا احسب لهم في الاخرة من عظيم الثواب اكبر في صدورهم والذ
في قلوبهم من النظر الى الله ثم غشي عليه وعن شعيب بن حرب
قال دخلت على مالك بن دينار وهو جالس في بيته وحده
فقلت الا تستوحش قال او يستوحش مع الله احد وعن
يحيى بن سعيد قال قال نصر بن يحيى ابن ابي وكان من الحكماء
لم نجد شيئا ابلغ من الزهد في الدنيا من ثبات حرث الاخرة
في قلب العبد ومع ثبت ذلك في قلبه انسه بالوحدة فانس
بها واستوحش من المخلوقين فاول ما يهيج من حب الخلوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)